و انساق ديسى وراء تحمسه للقاعدة القانونية متلمسا الأوجه التي يمكن أن يجد فيها لتحمسه سندا . وهكذا تناول ديى موضوع القانون الاداري بصورة لا تخلو من التسرع والرغبة الجامحة لخدمة فكرة القاعدة القانونية التي سيطرت على عقله واستحوذت على مشاعره . ولم يكن هذا العامل وجده هو المسئول عن الآراء الخاطئة التي اعتنقها ديسي في شأن القانون الإدارى، وانما كان Tocqueville ـ يعرف شيئا أو يعرف الا القليل هناك عامل آخر لا يقل أهمية عن الأول وان لم يكن لديسي يد فيه ، ولم يكن باعترافه هو نفسه ـ عـ الوضع الحقيقي للقانون الاداري » «١». عن وليس غريبا بعد الوقوف على العوامل التي حادت بديسي عن الطريق السليم في البحث ، أن تجد في كتاباته عن القانون الاداري تعملا ظاهرا أو مجافاة للواقع . ويمكن أن ترد هذه الكتابات الى مسألتين رئيسيتين : الأولى ماهية القانون الادارى فى فرنسا ، والثانية مركز القانون الاداري في انجلترا .

Summarized by © lakhasly.com